

هل عدم صرف أجور الأساتذة هو الحل!!!!

الخبر:

نقلا عن "شبكة تونس الآن" - دعا النائب عن حزب حركة نداء تونس رمزي خميس وزارة التربية إلى عدم صرف رواتب الأساتذة الذين حجبوا أعداد التلاميذ. وأشار خميس في تصريح لصحيفة "الشارع المغربي" يوم الأربعاء 28 شباط/فبراير 2018 إلى أن صرف الأجور يتطلب مقابله عملا كاملا أو جزئيا وأن حجب الأعداد يُعدّ عملا منقوصا يتطلب الخصم من الأجر.

التعليق:

نحن لا نبرّر قرارات النقابة أو نشرّع لحجب الأعداد وإنما نحلّل طريقة السّلطة التشريعية في حلّ المشاكل المطروحة. فالسيّد رمزي خميس من موقعه كنائب في مجلس نواب الشعب وكسياسي في حزب حاكم لم يفكّر في حلّ جذري لمعضلة قطاع التعليم الذي أقلّ ما نقول عنه أنّه عليل، ولم يتطرّق إلى الأسباب المباشرة التي جعلت منه قطاعا مهملا رغم أهميته القصوى لإنهاض البلاد ورقي العباد، ولم يجتهد في وضع أهداف ربما تساعد على انتشار التعليم في تونس... وإنما زاد الطين بلة ودعا إلى عدم صرف رواتب الأساتذة!!! ألا ساء ما تحكمون، فبنس الرأي رأيكم وبنس الفعل فعلكم، وما هذا إلا دليل آخر يُضاف إلى قوائم جهلكم الفاضح وإفلاسكم الفكري في معالجة مشاكلنا.

أليس من اهتمامات الدولة رعاية شؤون النّاس؟!

أليس من واجبات النّواب مراقبة السّلطة التنفيذية ومحاسبتها؟!

فحاسب وزارة التربية وسياستها الممنهجة التي أنهكت كاهل المربي والتلميذ والولي على حدّ سواء. افضح ما يدور في كواليس هذه الوزارة التي لا همّ لها إلا إرضاء صندوق النقد الدولي حتى على حساب تكوين أبنائنا الذهني وعلى حساب ديننا الإسلامي الذي يريدون مسحه من التعليم مسحا. قلّ كلمة حق للنهوض بالتعليم وإعادة الإسلام الحق لأبنائنا الذين عطّسهم النظام الرأسمالي من الدّين حتى أصبحوا يرتمون في أحضان الميوعة والشذوذ والجريمة والموت...

هذا هو واجبك أمام الرعيّة وأمام الله عزّ وجلّ...

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

[الأنفال: 27].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم من ولي من أمر أمّتي شيئا، فشقّ عليهم، فاشقق عليه». أخرجه مسلم.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الاستاذة خديجة بوشاعة